

Notification No.: 512/2022

Date of Award: 26/04/2022

Name of Scholar: Mohd Taib Raeen

Name of Supervisor: Prof. Fauzan Ahmad

Name of the Department: Department of Arabic

Topic of Research: Bahaa Tahir wa Aamalu Al-Adabiyah Ma'a Al-Tarkeez 'ala Riwayatih ila Aam 2010

Findings

نتائج البحث

موضوع أطروحتي هو الأديب المصري "بهاء طاهر وأعماله الأدبية مع التركيز على رواياته إلى عام ٢٠١٠"، أما النتائج التي وصلت إليها فهي حسب ما يلي:

إن اهتمام بهاء طاهر بالرواية العربية أدى دورا بارزا في توثيق اعتماد الجمهور في صحة الرواية العربية الحديثة.

إن روايته الأولى "شرق النخيل" قد ملأت الفراغ في المكتبات العربية وصارت من أهم الروايات العربية الحديثة. وجاءت هذه الرواية كالعاصفة والرجفة.

ينتمي بهاء طاهر إلى جيل الستينات وتلقى الدروس الابتدائية والثانوية في مدرسة حكومية في مصر، وأكمل دراساته العليا في جامعة القاهرة. ولما منعت السلطة المصرية عن الكتابة، هاجر

من مصر، وأقام في جنيف، وما زال يكتب الرواية والقصة القصيرة في المنفى. ثم رجع إلى وطنه مصر، ولا نزال نستفيد من إسهاماته.

ذاع صيته في العالم العربي بعد نشر روايته الأولى "شرق النخيل"، وحازت روايته "واحة الغروب" على الجائزة العالمية لأفضل الرواية العربية.

ويتحلى بهاء طاهر بصفات خاصة وتتجلى هذه الصفات في شخصيات رواياته وقصصه، وكذلك استخدم أشياء كثيرة من الواقع الخارجي لتصوير الواقعية. ويعد من أولئك الصادقين الأحرار الذين اختاروا الثقافة العربية أفقا للحرية، وسبيلا رحبا نحو الكبرياء، ومن المبدعين الذين يقدسون الكلمة، ويتعاملون مع الكتابة باحترام وإجلال.

إن إسهاماته الأدبية أقل عددا من الأدباء المعاصرين ولكنها تتصف بالابداع والتنوع، ويفضل بهاء طاهر النوع والإبداع في الأسلوب والحبكة دائما على الكم. وكتب ست روايات وهي: "شرق النخيل" و "قالت ضحى" و "خالتي صفية والدير" و "نقطة النور" و "واحة الغروب" و "الحب في المنفى". وقدّم أيضا ثروة قيمة للأجيال القادمة من القصص القصيرة، والأعمال الأخرى من المقال والدراسة.

إن بهاء طاهر هو أبو الحوار، يصنع من الحوار حياة، ويستطيع بأسلوبه البديع أن يضم رؤية القارئ برؤيته الرائعة. ويجعل القارئ عضوا في الحكاية بشكل ما، فيرى نفسه أحدا من أبطال قصصه، وأحيانا يظن نفسه كاتباً الذي يحكي نفسه القصة لكنه ليس بقلمه بل بعواطفه وقلبه.

لا نجد في هذا الوقت رجلا نشيطا مثل بهاء طاهر وهو شخصية فذة وشخصية علمية، وبقي نشيطا حتى إلى وقتنا هذا.